

# خارج الفقہ

۱۲

۱۴۰۳-۱۰-۵ واجبات الطواف

دراسات الاستاذ:  
مهدي الهادي الطهراني

## القول في الطواف

- القول في الطواف
- الطواف أول واجبات العمرة، وهو عبارة عن سبعة أشواط حول الكعبة المعظمة بتفصيل و شرائط آتية، و هو ركن يبطل العمرة بتركه عمدا إلى وقت فوته سواء كان عالما بالحكم أو جاهلا، و وقت فوته ما إذا ضاق الوقت عن إتيانه و إتيان سائر أعمال العمرة و إدراك الوقوف بعرفات.

من أبطل عمرته عمدا

• مسألة ١ الأحوط\* لمن أبطل عمرته عمدا  
الإتيان بحج الافراد و بعده بالعمرة و الحج من  
قابل\*\*.

• \* بل الأقوى.

• \*\* اتيان الحج من قابل مبنى على الإحتياط  
المستحب.

لو ترك الطواف سهوا

• مسألة ٢ لو ترك الطواف سهوا يجب الإتيان به في أي وقت أمكنه\* و إن رجع إلى محله و أمكنه الرجوع بلا مشقة و جب، و إلا استتاب لإتيانه.

• \* و يجب السعي بعده على الأحوط.

لو ترك الطواف سهوا

• مسألة ٢ لو ترك الطواف سهوا يجب الإتيان به  
في أي وقت أمكنه\*

• \* و يجب السعي بعده على الأحوط

لو ترك الطواف سهوا

• و إن رجع إلى محله و أمكنه الرجوع بلا مشقة و جب\*\*\*، و إلا استتاب لإتيانه.

•\*\*\* لو عاد لاستدراكهما بعد الخروج على وجه يستدعى وجوب الإحرام لدخول مكة يتعين عليه الإحرام ثم يقتضى الفأنت قبل الإتيان بأفعال العمرة أو بعده.

لو لم يقدر على الطواف

- مسألة ٣ لو لم يقدر على الطواف لمرض و نحوه فإن أمكن أن يطاف به و لو بحمله على سرير و جب، و يجب مراعاة ما هو معتبر فيه بقدر الإمكان، و إلا تجب الاستنابة عنه.

## لو سعى قبل الطواف

- مسألة ٤ لو سعى قبل الطواف فالأحوط \*إعادته بعده،  
و لو قدم الصلاة عليه يجب إعادتها بعده.

• \* بل الأقوى



## واجبات الطواف

- القول في واجبات الطواف
- و هي قسمان
- الأول في شرائطه،
- و هي أمور:

- الأول - النية
- بالشرائط المتقدمة في الإحرام.

## الثانى - الطهارة من الأكبر و الأصغر

• الثانى - الطهارة من الأكبر و الأصغر\*، فلا يصح من الجنب و الحائض و من كان محدثاً بالأصغر، من غير فرق بين العالم و الجاهل و الناسى.

• \* الطهارة من الحدث شرط فى الطواف الفريضة أى الطواف الذى يجب لأجل إحرام العمرة أو الحج و إن كان العمرة أو الحج نفسه مستحباً و هذه الطهارة ليست شرطاً فى الطواف النافلة أى الطواف الذى لا يجب للإحرام و حيث كان نظر الماتن متوجهاً إلى الطواف الفريضة أطلق شرطية الطهارة فتأمل.

لو عرض الحدث في أثناء الطواف

- مسألة ١ لو عرضه في أثناء الحدث الأصغر\* فإن كان بعد إتمام الشوط الرابع توضاً و أتى بالبقية و صح، و إن كان قبله\*\* فالأحوط الإتمام مع الوضوء و الإعادة،

• \* أي حدث سهواً و لو حدث عمداً يبطل طوافه مطلقاً.

- \*\* فإن كان قبل النصف من الشوط الرابع يجب عليه الإعادة و إن كان بعده فيجب الإتمام مع الوضوء و الإعادة.

لو عرض الحدث في أثناء الطواف

• و لو عرضه الأكبر وجب الخروج من المسجد فوراً و أعاد الطواف بعد الغسل لو لم يتم أربعة أشواط \*\*\*، و إلا أتمه.

• \*\*\* فإن كان قبل النصف من الشوط الرابع يجب عليه الإعادة بعد الغسل و إن كان بعده فيجب الإتمام و الإعادة.

لو كان له عذر عن المائئة يتيمم

- مسألة ٢ لو كان له عذر عن المائئة يتيمم بدلاً عن الوضوء أو الغسل، والأحوط مع رجاء ارتفاع العذر الصبر إلى ضيق الوقت.\*

- \* ضيق الوقت شرعاً كأن ينتهي أمد الطواف شرعاً و هو إنتهاء ذى الحجة أو عادة كأن ينتهي فرصة البقاء فى مكة لذهاب الرفقة.

لو شك في الحدث أثناء الطواف

• مسألة ٣ لو شك في أثناء الطواف أنه كان على وضوء فان كان بعد تمام الشوط الرابع توضأ و أتم طوافه و صح، و إلا فالأحوط الإتمام ثم الإعادة\*،

• \* لو كان الشك قبل إتمام نصف الشوط الرابع يبطل طوافه و لو شك بعد نصف الشوط الرابع و قبل تمامه يجب الإحتياط يعنى الوضوء و الإتمام و الإعادة.

## لو شك في الحدث أثناء الطواف

- و لو شك في أثناءه في أنه اغتسل من الأكبر، يجب الخروج فوراً، فإن أتم الشوط الرابع فشك أتم الطواف بعد الغسل و صح، و الأحوط الإعادة، و إن عرضه الشك قبله \*\*\* أعاد الطواف بعد الغسل،
- \*\*\* لو كان الشك قبل إتمام نصف الشوط الرابع يبطل طوافه و لو شك بعد نصف الشوط الرابع و قبل تمامه يجب الإحتياط يعنى الغسل و الإتمام و الإعادة.



## لو شك في الحدث أثناء الطواف

- و لو شك بعد الطواف لا يعتنى به، و يأتي بالطهور للأعمال  
اللاحقة\*\*\*.
- \*\*\* هذا لو كان يحتمل توجهه إلى الطهارة قبل الطواف.

## الثالث - طهارة البدن و اللباس

- الثالث - طهارة البدن و اللباس\*، و الأحوط\*\* الاجتناب عما هو المعفو عنه في الصلاة كالدّم الأقل من الدرهم و ما لا تتم فيه الصلاة حتى الخاتم و أما دم القروح و الجروح فان كان في تطهيره حرج عليه لا يجب، و الأحوط تأخير الطواف مع رجاء إمكان التطهير بلا حرج بشرط أن لا يضيق الوقت، كما أن الأحوط تطهير اللباس أو تعويضه مع الإمكان.

- \* على الأحوط

- \*\* استحباباً

لو علم بعد الطواف بنجاسة ثوبه أو بدنه

- مسألة ٤ لو علم بعد الطواف بنجاسة ثوبه أو بدنه حاله فالأصح صحة طوافه، و لو شك في طهارتهما قبل الطواف جاز الطواف بهما و صح إلا مع العلم بالنجاسة و الشك في التطهير.

## لو عرضته نجاسة في أثناء الطواف

- مسألة ٥ لو عرضته نجاسة في أثناء الطواف أتمه بعد التطهير و صح و كذا لو رأى نجاسة و احتمل عروضها في الحال، و لو علم أنها كانت من أول الطواف \* فالأحوط \*\* الإتمام بعد التطهير ثم الإعادة سيما إذا طال زمان التطهير، فالأحوط حينئذ الإتيان بصلاة الطواف بعد الإتمام ثم إعادة الطواف و الصلاة، و لا فرق في ذلك الاحتياط بين إتمام الشوط الرابع و عدمه.
- \* أتمه بعد التطهير و صح.
- \*\* استحباباً

لو نسي الطهارة و تذكر بعد الطواف أو في أثناءه

• مسألة ٦ لو نسي الطهارة و تذكر بعد الطواف أو في أثناءه فالأحوط الإعادة\*.

• \* هذا الإحتياط واجب لو علم بعد الطواف أو في أثناءه أنه طاف من دون الطهارة أو شك بعد الطواف أو في أثناءه في الطهارة مع العلم بعدم الإلتفات إلى الطهارة قبل الطواف وإلا فلا وجه له.

## الرابع - أن يكون مختونا

- الرابع - أن يكون مختونا، و هو شرط فى الرجال لا النساء، و الأحوط مراعاته فى الأطفال، فلو أحرمت الطفل الأغلف بأمر ولىه أو أحرمت ولىه صح إحرامه و لم يصح طوافه على الأحوط، فلو أحرمت بإحرام الحج حرم عليه النساء على الأحوط، و تحل بطواف النساء مختونا أو الاستنابة له للطواف، و لو تولد الطفل مختونا صح طوافه.

• الخامس - ستر العورة، فلو طاف بلا ستر بطل طوافه\*،

• \* شرط صحة الطواف هو الستر الواجب في الصلاة للرجال على الأقوي و للنساء على الأحوط.

## الخامس - ستر العورة

• و تعتبر فى الساتر الإباحة فلا يصح مع المغصوب\*\*\*، بل لا يصح على الأحوط مع غصبية غيره من سائر لباسه.

• \*\*\* اعتبار الإباحة فى الساتر مبنى على الإحتياط المستحب فيصح الطواف فى الساتر المغصوب فضلاً عن غيره من سائر لباسه.



## السادس - الموالاة بين الأشواط

- السادس - الموالاة بين الأشواط عرفا على الأحوط بمعنى أن لا يفصل بين الأشواط بما يخرج عن صورة طواف واحد.

## السادس - الموالاة بين الأشواط

- مسألة ٥٠٠: يجوز أن يجلس الإنسان في أثناء السعي للاستراحة - وهو قول أحمد في إحدى الروايتين «١» - لما رواه العامة: أن سودة بنت عبد اللّٰه بن عمر امرأة عروة بن الزبير «٢» سعت بين الصفا والمروة فقضت طوافها في ثلاثة أيام و كانت ضخمة «٣» «٤».

## السادس - الموالاة بين الأشواط

- و من طريق الخاصة: رواية الحلبي - في الصحيح - عن الصادق عليه السلام، قال: سألته عن الرجل يطوف بين الصفا و المروة، يستريح؟ قال: «نعم إن شاء جلس على الصفا و المروة و بينهما فيجلس» «٥».
- و قال أحمد في الرواية الأخرى: لا يجوز. و يجعل الموالاة شرطاً في السعي، قياساً على الطواف «٦».

## السادس - الموالاة بين الأشواط

- و الفرق: أن الطواف يتعلّق بالبيت و هو صلاة، و يشترط له الطهارة و الستر، فيشترط له الموالاة، كالصلاة، بخلاف السعي.

## السادس - الموالاة بين الأشواط

- و كذا يجوز أن يقطع السعي لقضاء حاجة له أو لبعض إخوانه ثم يعود فيتم ما قطع عليه، لأنَّ أبا الحسن عليه السلام سئل عن الرجل يدخل في السعي بين الصفا و المروة فيسعى ثلاثة أشواط أو أربعة ثم يلقاه الصديق فيدعوه إلى الحاجة أو إلى الطعام، قال: «إن أجابه فلا بأس» «٧».
- و عن أحمد روايتان «٨».

## السادس - الموالاة بين الأشواط

- (١) المغنی ٣: ٤١٨، الشرح الكبير ٣: ٤٢١.
- (٢) فی النسخ الخطیة و الحجریة: عبد اللہ بن الزبیر. و ما أثبتناه من المغنی و الشرح الكبير و طبقات ابن سعد ٥: ١٧٨، و سیر أعلام النبلاء ٤: ٤٣٢.
- (٣) فی النسخ الخطیة و الحجریة: صحیحة. و ما أثبتناه من المغنی و الشرح الكبير.
- (٤) أورده ابنا قدامة عن الأثرم فی المغنی ٣: ٤١٨ و الشرح الكبير ٣: ٤٢١ - ٤٢٢.
- (٥) الكافي ٤: ٤٣٧ - ٣، التهذيب ٥: ١٥٦ - ٥١٦.
- (٦) المغنی ٣: ٤١٨، الشرح الكبير ٣: ٤٢١.
- (٧) التهذيب ٥: ١٥٧ - ٥٢٠.
- (٨) لم نعر عليه فيما بين أيدينا من المصادر.

## السادس - الموالاة بين الأشواط

- و لو دخل وقت فريضة و هو في أثناء السعي، قطعه، و ابتداءً بالصلاة، فإذا فرغ منها تمَّ سعيه، و لا نعلم فيه خلافاً، لأنَّ معاوية بن عمار سأل الصادق عليه السلام - في الصحيح - الرجل يدخل في السعي بين الصفا و المروة فيدخل وقت الصلاة، أ يخفف أو يقطع و يصلّي ثم يعود أو يثبت كما هو على حاله حتى يفرغ؟ قال: «لا، بل يصلّي ثم يعود أو ليس عليهما مسجد؟» «١».

## السادس - الموالاة بين الأشواط

- و عاشرها: الموالاة المعتبرة في الطواف عند المفيد «٤»  
و سلار «٥» و الحلبي «٦»، و ظاهر الأكثر و الأخبار  
«١» البناء مطلقا، و رواية ابن فضال «٢» مصرحة  
بالبناء على شوط إذا قطعه للصلاة كقول ابن الجنيد  
«٣».



## السادس - الموالاة بين الأشواط

- (٤) المقنعة: ص ٤٤٠.
- (٥) المراسم: ص ١٢٣.
- (٦) الكافي فى الفقه: ص ١٩٥.
- (١) وسائل الشيعة: ب ٤١ من أبواب الطواف ح ٦ - ٧ - ٨ - ١٠ ج ٩ ص ٤٤٨.
- (٢) وسائل الشيعة: ب ١٨ من أبواب السعى ح ٢ ج ٩ ص ٥٣٤.
- (٣) المختلف: ج ١ ص ٢٩٠.

السادس - الموالاة بين الأشواط

• التاسع: الموالاة المذكورة في الطواف احتياطاً.

## السادس - الموالاة بين الأشواط

- و حكم بعض المتأخرين بالإعادة في الصورة التي ذكرنا محتجا عليه بفوات الموالاة المعتبرة بدليل التأسّي و الأخبار الكثيرة كصحيحة الحلبي عن أبي عبد الله ع قال سألته عن رجل طاف بالبيت ثلاثة أشواط ثم وجد من البيت خلوة فدخله كيف يصنع قال يعيد طوافه و خالف السنة و صحيحة حفص بن البختري عن أبي عبد الله ع فيمن كان يطوف بالبيت فعرض له دخول الكعبة فدخلها قال يستقبل طوافه

## السادس - الموالاة بين الأشواط

• و حسنة الحلبي عن أبي عبد الله ع قال إذا طاف الرجل بالبيت أشواطاً ثم اشتكى أعاد الطواف يعني الفريضة

• و فيه نظر لأن وجوب الموالاة مسلم في صورة التذكر لا مطلقاً و كونها معتبرة في ماهية الفريضة ممنوع فلا يقتضى فواتها في صورة النسيان وجوب الإعادة

## السادس - الموالاة بين الأشواط

- و أما الأخبار فإن قصد بها الاستدلال على وجوب الموالاة فيرد عليه مضافا إلى عدم وضوح دلالتها على وجوب الإعادة في محل الحكم أنها لا تفيد عموم الدعوى و إن قصد بها الاستدلال على أصل المدعى فيرد عليه أن ما يستفاد منها لا ينطبق على الدعوى إذ المتبادر من الأولين دخول البيت جهلا و مدلول الأخير القطع لمرض

## السادس - الموالاة بين الأشواط

- و لو شرع في السعي فذكر نقصان الطواف الواجب تقديمه عليه رجع إليه فأتمه مع تجاوز النصف، ثم أتم السعي من موضعه و إن لم يتجاوز نصفه إلا أن يكون نقصان الطواف بتعمد القطع لا لعذر على أحد الوجهين.

## السادس - الموالاة بين الأشواط

- و لو لم يتجاوز نصف الطواف استأنف الطواف ثم استأنف السعي كما في المبسوط «٤»، و في النهاية «٥» و السرائر «٦» و التحرير «٧» و التذكرة «٨» و المنتهى: إتمام السعي على التقديرين «٩»، و هو ظاهر التهذيب «١٠» و النافع «١١» و الشرائع «١٢»،

## السادس - الموالاة بين الأشواط

- خبر إسحاق بن عمار سأل الصادق عليه السلام عن رجل طاف بالبيت، ثم خرج إلى الصفا و المروة فطاف به، ثم ذكر أنه قد بقي عليه من طوافه شيء، فأمره أن يرجع إلى البيت فيتم ما بقي من طوافه، ثم يرجع إلى الصفا فيتم ما بقي. قال: فإنه طاف بالصفا و ترك البيت؟ قال: يرجع إلى البيت فيطوف به ثم يستأنف طواف السعي بصفا. قال: فما الفرق بين هذين؟ فقال عليه السلام: لأنه قد دخل في شيء من الطواف، و هذا لم يدخل في شيء منه «١».



## السادس - الموالاة بين الأشواط

- (٤) المبسوط: ج ١ ص ٣٥٨.
- (٥) النهاية و نكتها: ج ١ ص ٥٠٣.
- (٦) السرائر: ج ١ ص ٥٧٢.
- (٧) تحرير الأحكام: ج ١ ص ٩٩ س ٦.
- (٨) تذكرة الفقهاء: ج ١ ص ٣٦٤ س ٢٤.
- (٩) منتهى المطلب: ج ٢ ص ٦٩٧ س ٢٨.
- (١٠) تهذيب الأحكام: ج ٥ ص ١٣٠ ذيل الحديث ٤٢٧.
- (١١) المختصر النافع: ص ٩٤.
- (١٢) شرائع الإسلام: ج ١ ص ٢٦٨.
- (١) وسائل الشيعة: ج ٩ ص ٤٧٢ ب ٦٣ من أبواب الطواف ح ٣.

## السادس - الموالاة بين الأشواط

- و كان دليل الاستئناف أنه قبل مجاوزة النصف، كمن لم يدخل في شيء من الطواف لوجوب استئنافه عليه لعدم الموالاة، و قد يمنع لما عرفت من فقد المستند.

## السادس - الموالاة بين الأشواط

- و ما ذكره من استئناف الطواف إن لم يتجاوز النصف موافق للمبسوط «٢» و الكافي «٣» و السرائر «٤» و الجامع «٥»، و يفهم من موضع من الشرائع «٦»، و أطلق الإتمام في النهاية «٧» و التهذيب «٨» و النافع «٩» و التحرير «١٠» و التذكرة «١١» و المنتهى «١٢».

## السادس - الموالاة بين الأشواط

- وبقى ما لو قطع الطواف لصلاة فريضة أو للوتر و لصلاة جنازة ففي الدرّوس «١٣» الاستئناف قبل النصف و البناء بعده، قال: و جوز الحلبي البناء على شوط إذا قطعه لصلاة فريضة، و هو نادر، كما ندر فتوى النافع بذلك و إضافته الوتر «١٤».

## السادس - الموالاة بين الأشواط

- قلت: و ما ذكره الحلبي «١٥» نص الغنية «١٦» و الإصباح «١٧» و الجامع «١٨» و ظاهر المهذب «١٩» و السرائر «٢٠»، و ما في النافع «٢١» ظاهر التهذيب «٢٢» و النهاية «٢٣»

## السادس - الموالاة بين الأشواط

- (٢) المبسوط: ج ١ ص ٣٥٩.
- (٣) الكافي في الفقه: ص ١٩٥.
- (٤) السرائر: ج ١ ص ٥٧٢.
- (٥) الجامع للشرائع: ص ١٩٨.
- (٦) شرائع الإسلام: ج ١ ص ٢٦٨.
- (٧) النهاية و نكتها: ج ١ ص ٥٠٣.
- (٨) تهذيب الأحكام: ج ٥ ص ١٣٠ ذيل الحديث ٣٢٧.

## السادس - الموالاة بين الأشواط

- (٩) المختصر النافع: ص ٩٤.
- (١٠) تحرير الأحكام: ج ١ ص ٩٩ س ٦.
- (١١) تذكرة الفقهاء: ج ١ ص ٣٦٤ س ٢٥.
- (١٢) منتهى المطلب: ج ٢ ص ٦٩٧ س ٢٨.
- (١٣) الدروس الشرعية: ج ١ ص ٣٩٥ درس ١٠٣.
- (١٤) الدروس الشرعية: ج ١ ص ٣٩٥ درس ١٠٣.
- (١٥) الكافي في الفقه: ص ١٩٥.
- (١٦) الغنية (الجوامع الفقهية): ص ٥١٧ س ٤.
- (١٧) إصباح الشيعة (الينابيع الفقهية): ج ٨ ص ٤٦١.
- (١٨) الجامع للشرائع: ص ١٩٨.
- (١٩) المهذب: ج ١ ص ٢٣٢.
- (٢٠) السرائر: ج ١ ص ٥٧٣.
- (٢١) المختصر النافع: ص ٩٣.
- (٢٢) تهذيب الأحكام: ج ٥ ص ١٢١ ذيل الحديث ٣٩٤.
- (٢٣) النهاية و نكتها: ج ١ ص ٥٠٥.

## السادس - الموالاة بين الأشواط

- و المبسوط « ١ » و التحرير « ٢ » و التذكرة « ٣ » و المنتهى، و زيد فيهما: صلاة الجنائز « ٤ »، و نسب ذلك فيهما إلى العلماء عدا الحسن البصري، و الدليل مع الإجماع إن ثبت إطلاق حسنة عبد الله بن سنان سأل الصادق عليه السلام عن رجل كان في طواف النساء فأقيمت الصلاة، قال: يصلي - يعني الفريضة - فإذا فرغ بنى من حيث قطع « ٥ ».



## السادس - الموالاة بين الأشواط

- و قوله عليه السلام في خبر هشام في رجل كان في طواف فريضة فأدركته صلاة فريضة: يقطع طوافه و يصلّي الفريضة، ثم يعود فيتم ما بقي عليه من طوافه «٦».

## السادس - الموالاة بين الأشواط

- و صحيح عبد الرحمن بن الحجاج سأل الكاظم عليه السلام عن الرجل يكون في الطواف، و قد طاف بعضه و بقي عليه بعضه فيطلع الفجر، فيخرج من الطواف إلى الحجر أو إلى بعض المساجد إذا كان لم يوتر، فيوتر ثم يرجع فيتم طوافه، أفتري ذلك أفضل أم يتم الطواف، ثم يوتر و إن أسفر بعض الاسفار؟ قال: ابدأ بالوتر و اقطع الطواف إذا خفت ذلك، ثم أتم الطواف بعد «٧».

## السادس - الموالاة بين الأشواط

- (١) المبسوط: ج ١ ص ٣٥٨.
- (٢) تحرير الأحكام: ج ١ ص ٩٩ س ١٠.
- (٣) تذكرة الفقهاء: ج ١ ص ٣٦٤ س ٣٤.
- (٤) منتهى المطلب: ج ٢ ص ٦٩٨ س ٢٤.
- (٥) وسائل الشيعة: ج ٩ ص ٤٥٢ ب ٤٣ من أبواب الطواف ح ٢.
- (٦) وسائل الشيعة: ج ٩ ص ٤٥١ ب ٤٣ من أبواب الطواف ح ١.
- (٧) وسائل الشيعة: ج ٩ ص ٤٥٢ ب ٤٤ من أبواب الطواف ح ١.

## السادس - الموالاة بين الأشواط

- «٧» ٤١ باب أن من قطع الطواف الواجب ولو بدخول الكعبة أو بخروج لحاجه قبل تجاوز النصف وجب عليه الاستئناف لا بعده بل يجب عليه البناء والإتمام وفي الندب يبنى ويتم مطلقاً

## السادس - الموالاة بين الأشواط

• ١٨٠٠٥ - ١ - «٨» محمد بن علي بن الحسين بإسناده  
 عن ابن أبي عمير عن حفص بن البختري عن أبي عبد  
 الله ع فيمن كان يطوف بالبيت - فيعرض له دخول  
 الكعبة فدخلها قال يستقبل طوافه.

• (٨) - الفقيه ٢ - ٣٩٤ - ٢٧٩٧.

## السادس - الموالاة بين الأشواط

• ١٨٠٠٦ - ٢ - «١» و بِإِسْنَادِهِ عَنْ حَمَادِ بْنِ عَثْمَانَ عَنْ  
**حَبِيبِ بْنِ مُظَاهَرَ** قَالَ: أَبْتَدَأْتُ فِي طَوَافِ الْفَرِيضَةِ فَطُفْتُ  
 شَوْطًا وَاحِدًا - فَأَذَا إِنْسَانَ قَدْ أَصَابَ أَنْفِي فَأَدْمَاهُ  
 فَخَرَجْتُ فَعَسَلْتَهُ - ثُمَّ جِئْتُ فَأَبْتَدَأْتُ الطَّوَافَ - فَذَكَرْتُ  
 ذَلِكَ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع «٢» فَقَالَ بئس ما صنعت - كَانَ  
 يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَبْنِي عَلَيَّ مَا طُفْتُ - ثُمَّ قَالَ أَمَا إِنَّهُ لَيْسَ  
 عَلَيْكَ شَيْءٌ.

## السادس - الموالاة بين الأشواط

• ١٨٠٠٧ - ٣ - «٣» محمد بن الحسن بإسناده عن  
 موسى بن القاسم عن ابن أبي عمير عن حماد عن  
 الحلبي عن أبي عبد الله ع قال: سألته عن رجل طاف  
 بالبيت ثلاثة أشواط - ثم وجد من البيت خلوة فدخله  
 كيف يصنع - قال يعيد طوافه و خالف السنة.

## السادس - الموالاة بين الأشواط

- ١٨٠٠٨ - ٤ - «٤» وَ عَنْهُ عَنِ عَلِيٍّ عَنْهُمَا يَعْنِي عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ وَ دَرَسَتْ عَنْ ابْنِ مَسْكَانٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ سَأَلَهُ عَنْ رَجُلٍ طَافَ بِالْبَيْتِ - طَوَّافِ الْفَرِيضَةِ ثَلَاثَةَ أَشْوَاطٍ - ثُمَّ وَجَدَ خَلْوَةً مِنَ الْبَيْتِ فَدَخَلَهُ - قَالَ نَقَضَ «٥» طَوَّافَهُ وَ خَالَفَ السَّنَةَ فَلْيَعُدْ.
- وَ رَوَاهُ ابْنُ إِدْرِيسٍ فِي آخِرِ السَّرَائِرِ نَقْلًا مِنْ نَوَادِرِ الْبَزَنْطِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عٍ مِثْلَهُ «٦».



## السادس - الموالاة بين الأشواط

- (١) - الفقيه ٢ - ٣٩٥ - ٢٧٩٨.
- (٢) - المراد هنا بابي عبد الله - الحسين (عليه السلام)، لأن حبيب بن مظاهر من أصحابه، و قد قتل معه بكر بلاء (منه. قده).
- (٣) - التهذيب ٥ - ١١٨ - ٣٨٦، و الاستبصار ٢ - ٢٢٣ - ٧٦٨.
- (٤) - التهذيب ٥ - ١١٨ - ٣٨٧، و الاستبصار ٢ - ٢٢٣ - ٧٦٩.
- (٥) - في نسخة - يقضى (هامش المخطوط).
- (٦) - مستطرفات السرائر - ٣٤ - ٤٠.

## السادس - الموالاة بين الأشواط

• ۱۸۰۰۹ - ۵ - «۱» وَ عَنْهُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ ابْنِ أَبِي  
 عَمِيرٍ عَنْ جَمِيلٍ عَنْ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع  
 فِي رَجُلٍ طَافَ شَوْطًا أَوْ شَوْطَيْنِ - ثُمَّ خَرَجَ مَعَ رَجُلٍ  
 فِي حَاجَتِهِ - قَالَ إِنْ كَانَ طَوَافَ نَافِلَةٍ بَنَى عَلَيْهِ - وَإِنْ  
 كَانَ طَوَافَ فَرِيضَةٍ لَمْ يَبْنِ.



## السادس - الموالاة بين الأشواط

• ۱۱۰۱۸ - ۷ - «۴» و عنه عن محمد بن سعيد بن غزوان

عن أبيه عن أبان بن تغلب قال: كنت مع أبي عبد الله ع في الطواف - فجاء رجل من إخواني - فسألني أن أمشي معه في حاجته - ففطن بي أبو عبد الله ع فقال - يا أبان من هذا الرجل قلت - رجل من مواليك سألني أن أذهب معه في حاجته قال يا أبان اقطع طوافك - وانطلق معه في حاجته فاقضها له - فقلت إنني لم أتم طوافي -

## السادس - الموالاة بين الأشواط

- قَالَ أَحْصَ مَا طُفَّتَ وَ انْطَلَقَ مَعَهُ فِي حَاجَتِهِ - فَقُلْتُ وَ  
 إِنْ كَانَ طَوَافَ فَرِيضَةٍ «٥» فَقَالَ نَعَمْ - وَ إِنْ كَانَ طَوَافَ  
 فَرِيضَةٍ «٦» إِلَى أَنْ قَالَ - لِقَضَاءِ حَاجَةٍ مُؤْمِنٍ خَيْرٌ مِنْ  
 طَوَافٍ وَ طَوَافٍ - حَتَّى عَدَّ عَشْرَ أُسَابِيعٍ - فَقُلْتُ لَهُ  
 جَعَلْتُ فِدَاكَ فَرِيضَةً أَمْ نَافِلَةً - فَقَالَ يَا أَبَانَ إِنَّمَا يَسْأَلُ  
 اللَّهُ الْعِبَادَ عَنِ الْفُرَائِضِ - لَأَ عَنِ النَّوَافِلِ.

## السادس - الموالاة بين الأشواط

- (١) - التهذيب ٥ - ١١٩ - ٣٨٨، و الاستبصار ٢ - ٢٢٣ - ٧٧٠.
- (٢) - الكافي ٤ - ٤١٣ - ١.
- (٣) - التهذيب ٥ - ١١٩ - ٣٩٠، و الاستبصار ٢ - ٢٢٣ - ٧٧٢.
- (٤) - التهذيب ٥ - ١٢٠ - ٣٩٢ و ٣٩٣، و أورد قطعة منه في الحديث ١ من الباب ٤ من هذه الأبواب.
- (٥) - في المصدر - و إن كان في فريضة.
- (٦) - في المصدر - و إن كان في فريضة.

## السادس - الموالاة بين الأشواط

- ١٢٠١٨٠ - ٨ - «١» وَ عَنْهُ عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنِ النَّخَعِيِّ  
 «٢» وَ جَمِيلٍ جَمِيعاً عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحَدِهِمَا ع قَالَ:  
 فِي الرَّجُلِ يَطُوفُ ثُمَّ تَعَرَّضَ لَهُ الْحَاجَةُ - قَالَ لَا بَأْسَ أَنْ  
 يَذْهَبَ فِي حَاجَتِهِ - أَوْ حَاجَةُ غَيْرِهِ وَ يَقْطَعُ الطَّوَّافَ - وَ إِنْ  
 أَرَادَ أَنْ يَسْتَرِيحَ وَ يَقْعُدَ فَلَا بَأْسَ بِذَلِكَ - فَإِذَا رَجَعَ بَنِي عَلِيٍّ  
 طَوَّافَهُ - وَ إِنْ كَانَ نَافِلَةً «٣» بَنِي عَلِيٍّ الشُّوْطِ أَوْ الشُّوْطَيْنِ -  
 «٤» وَ إِنْ كَانَ طَوَّافَ فَرِيضَةٍ - ثُمَّ خَرَجَ فِي حَاجَةٍ مَعَ رَجُلٍ  
 لَمْ يَبْنِ وَ لَا فِي حَاجَةٍ نَفْسِهِ.

السادس - الموالاة بين الأشواط

• وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ ابْنِ أَبِي  
 عَمِيرٍ فِي نَوَادِرِهِ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ  
 أَحَدِهِمَا عَ مِثْلَهُ إِلَى قَوْلِهِ: فَإِذَا رَجَعَ بَنِي  
 عَلَى طَوَافِهِ وَإِنْ كَانَ أَقَلَّ مِنَ النِّصْفِ  
 «٥»



## السادس - الموالاة بين الأشواط

- ١٣٠١٨ - ٩ - «٦» محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن الحسن بن فضال «٧» عن حماد بن عيسى عن عمران الحلبي قال: سألت أبا عبد الله ع عن رجل طاف بالبيت - ثلاثه أطواف في الفريضة - «٨» ثم وجد خلوة من البيت فدخله - قال «٩» يقضى طوافه وقد خالف السنة فليعد طوافه.

## السادس - الموالاة بين الأشواط

- (١) - التهذيب ٥ - ١٢٠ - ٣٩٤، و الاستبصار ٢ - ٢٢٤ - ٧٧٤.
- (٢) - ليس في الاستبصار. بل فيه (عن جميل) فقط.
- (٣) - في التهذيب - فان كان نافله.
- (٤) - في المصدر - بنى على الشوط و الشوطيين.

## السادس - الموالاة بين الأشواط

• (٥) - الفقيه ٢ - ٣٩٣ - ٢٧٩٥.

• (٦) - الكافي ٤ - ٤١٤ - ٣.

• (٧) - فى نسخة - الحسين بن سعيد (هامش المخطوط).

• (٨) - فى المصدر - ثلاثة أشواط من الفريضة.

• (٩) - فى المصدر - كيف يصنع؟ فقال -

## السادس - الموالاة بين الأشواط

- ١٤٠١٨ - ١٠ - «١» و عَنْهُمْ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِي عَنزَةَ
- «٢» قَالَ: مَرَّ بِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَ وَ أَنَا فِي الشُّوْطِ الْخَامِسِ - مِنَ الطَّوَّافِ فَقَالَ لِي أَنْطَلِقْ حَتَّى نَعُودَ هَاهُنَا رَجُلًا - فَقُلْتُ لَهُ إِنَّمَا أَنَا فِي خَمْسَةِ أَشْوَاطٍ (مَنْ
- أَسْبِوعِي -) «٣» فَاتَمَّ أَسْبِوعِي قَالَ أَقْطَعُهُ وَ أَحْفَظُهُ مِنْ حَيْثُ تَقْطَعُهُ - حَتَّى نَعُودَ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي قَطَعْتَ مِنْهُ فَتَبْنِي عَلَيْهِ.

## السادس - الموالاة بين الأشواط

• وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ «٤» أَقُولُ:  
 وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ «٥» وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ  
 «٦».

## السادس - الموالاة بين الأشواط

- «٧» ٤٢ باب جواز قطع الطواف المندوب مطلقاً و الواجب بعد تجاوز النصف لحاجة و استحباب القطع لقضاء حاجة المؤمن و نحوها
- ١٥٠١٨ - ١ - «٨» محمد بن علي بن الحسين بإسناده عن صفوان الجمال قال: قلت لأبي عبد الله ع الرجل يأتي أخاه و هو في الطواف - فقال يخرج معه في حاجته ثم يرجع و يبني على طوافه.

## السادس - الموالاة بين الأشواط

- (١) - الكافي ٤ - ٤١٤ - ٦.
- (٢) - في المصدر - أبي عزة.

## السادس - الموالاة بين الأشواط

- (٣) - ليس في المصدر.
- (٤) - التهذيب ٥ - ١١٩ - ٣٨٩، والاستبصار ٢ - ٢٢٣ - ٧٧١.
- (٥) - تقدم في الباب ١١ من أبواب كفارات الاستمتاع، و في الباب ٤٠ من هذه الأبواب.
- (٦) - ياتي في الحديث ١ من الباب ٤٢ و في الأبواب ٤٣ و ٤٤ و ٤٥ من هذه الأبواب.
- (٧) - الباب ٤٢ فيه ٤ أحاديث
- (٨) - الفقيه ٢ - ٣٩٥ - ٢٧٩٩.



## السادس - الموالاة بين الأشواط

• ١٦٠١٨ - ٢ - «١» قَالَ وَ قَالَ الصَّادِقُ ع قَضَاءُ حَاجَةٍ  
 الْمُؤْمِنِ أَفْضَلُ مِنْ طَوَافٍ وَ طَوَافٍ وَ طَوَافٍ حَتَّى عَدَّ  
 عَشْرًا.

## السادس - الموالاة بين الأشواط

• ١٧٠١٨ - ٣ - «٢» محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن أبي إسماعيل السراج عن سكين بن عمار عن رجل من أصحابنا يكنى أبا أحمد قال: كنت مع أبي عبد الله ع في الطواف و يده في يدي - «٣» إذ عرض لي رجل إلى «٤» حاجة - فأومات إليه بيدي - فقلت له كما أنت حتى أفرغ من طوافي -

## السادس - الموالاة بين الأشواط

- فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع مَا هَذَا - فَقُلْتُ أَصْلَحَكَ اللَّهُ رَجُلٌ جَاءَنِي فِي حَاجَةٍ - فَقَالَ لِي أَمْسَلِمُ هُوَ قُلْتُ نَعَمْ - فَقَالَ لِي اذْهَبْ مَعَهُ فِي حَاجَتِهِ فَقُلْتُ لَهُ - أَصْلَحَكَ اللَّهُ فَأَقْطَعِ الطَّوَافَ قَالَ نَعَمْ - قُلْتُ وَإِنْ كُنْتُ فِي الْمَفْرُوضِ - قَالَ نَعَمْ وَإِنْ كُنْتُ فِي الْمَفْرُوضِ قَالَ - وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع مَنْ مَشَى مَعَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ فِي حَاجَةٍ - «٥» كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَلْفَ أَلْفٍ حَسَنَةً - وَمَحَا عَنْهُ أَلْفَ أَلْفٍ سَيِّئَةً وَرَفَعَ لَهُ أَلْفَ أَلْفٍ دَرَجَةً.

## السادس - الموالاة بين الأشواط

• وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ «٦».

(١) - الفقيه ٢ - ٢٠٨ - ٢١٥٩.

## السادس - الموالاة بين الأشواط

- (٢) - الكافي ٤ - ٤١٤ - ٧.
- (٣) - في التهذيب و الاستبصار زيادة - أو يدى فى يده  
(هامش المخطوط).
- (٤) - فى نسخة اليك (هامش المخطوط).
- (٥) - فى المصدر - فى حاجته.

## السادس - الموالاة بين الأشواط

- (٦) - التهذيب ٥ - ١١٩ - ٣٩١، و الاستبصار ٢ - ٢٢٤ - ٧٧٣.
- (٧) - الكافي ٢ - ١٧١ - ٨، و أورده بتمامه عن مصادقة الاخوان في الحديث ١٦ من الباب ١٢٢ من أبواب أحكام العشرة.

## السادس - الموالاة بين الأشواط

• ١٨٠١٨ - ٤ - «٧» و عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن ابن أبي عمير عن أبي علي صاحب الكلال عن أبان بن تغلب قال: كنت أطوف مع أبي عبد الله ع - فعرض لي رجل من أصحابنا - كان سألني الذهب معه في حاجة - «١» فبينما أنا أطوف إذ أشار إلي فراه أبو عبد الله ع - فقال يا أبان إياك يريد هذا قلت نعم - قال فمن هو قلت رجل من أصحابنا - قال هو علي مثل الذي أنت عليه قلت نعم

## السادس - الموالاة بين الأشواط

- قَالَ فَاذْهَبْ إِلَيْهِ قُلْتُ وَ أَقْطَعُ الطَّوَّافَ - قَالَ نَعَمْ قُلْتُ  
وَ إِنْ كَانَ طَوَّافَ الْفُرَيْضَةَ - قَالَ نَعَمْ فَذَهَبْتُ مَعَهُ  
الْحَدِيثُ.

- أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ «٢».



## السادس - الموالاة بين الأشواط

- «٣» ٤٣ باب وجوب قطع الطواف مطلقاً لصلاة فريضة تضيق وقتها واستحبابه إذا أقيمت الصلاة ثم يتم الطواف واستحباب تقديمها على المشروع فيه إن كان وقتها دخل

## السادس - الموالاة بين الأشواط

• ١٩٠١٨ - ١ - «٤» محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن شهاب عن هشام عن أبي عبد الله ع أنه قال: في رجل كان في طواف الفريضة - فأدركته صلاة فريضة - قال يقطع الطواف و يصلي الفريضة - ثم يعود فبقي ما بقي عليه من طوافه.

## السادس - الموالاة بين الأشواط

- (١) - في المصدر زيادة - فإشار إلى فكرهت أن أدع أبا عبد الله (عليه السلام) و أذهب إليه.
- (٢) - تقدم في الباب ٤١ من هذه الأبواب.
- و ياتي ما يدل عليه في الباب ٤٤ من هذه الأبواب.
- (٣) - الباب ٤٣ فيه ٣ أحاديث
- (٤) - الكافي ٤ - ٤١٥ - ١، و التهذيب ٥ - ١٢١ - ٣٩٥.
- (٥) - الكافي ٤ - ٤١٥ - ٣.

## السادس - الموالاة بين الأشواط

- ١٨٠٢٠ - ٢ - «٥» وَ عَنِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَنَانَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنْ رَجُلٍ كَانَ فِي طَوَافِ النِّسَاءِ - «١» فَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ قَالَ يُصَلِّي مَعَهُمُ الْفَرِيضَةَ فَإِذَا فَرَغَ بَنِي مِنْ حَيْثُ قَطَعَ.

## السادس - الموالاة بين الأشواط

- وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ «٢» وَ كَذَا الَّذِي قَبْلَهُ
- مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ ابْنِ الْمُغِيرَةَ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ وَ مِنْ حَيْثُ بَلَغَ «٣»

## السادس - الموالاة بين الأشواط

- ٢١٠١٨٠ - ٣ - «٤» و بِإِسْنَادِهِ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي رَجُلٍ قَدِمَ مَكَّةَ فِي وَقْتِ الْعَصْرِ - قَالَ يَبْدَأُ بِالْعَصْرِ ثُمَّ يَطُوفُ.

## السادس - الموالاة بين الأشواط

- «٥» ٤٤ بَابُ اسْتِحْبَابِ قَطْعِ الطَّوَافِ لِلْوَتْرِ مَعَ ضَيْقِ وَقْتِهَا حَتَّى يُصَلِّيَهَا ثُمَّ يَتِمَّ طَوَافَهُ

## السادس - الموالاة بين الأشواط

• ۲۲۰۱۸ - ۱ - «۶» محمد بن يعقوب عن أبي علي  
 الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى  
 عن عبد الرحمن بن الحجاج عن أبي إبراهيم ع قال:  
 سألته عن الرجل يكون في الطواف قد طاف بعضه - و  
 بقي عليه بعضه فطلع الفجر - «۷» فيخرج من الطواف  
 إلى الحجر أو إلى بعض المسجد - «۸» إذا كان لم يوتر  
 فيوتر ثم يرجع «۹» فيتم طوافه - أفتري ذلك أفضل  
 أم يتم الطواف ثم يوتر - و إن أسفر بعض الأسفار -



## السادس - الموالاة بين الأشواط

- قَالَ أِبْدَأُ بِالْوَتْرِ وَاقْطَعِ الطَّوَّافَ إِذَا خِفْتَ ذَلِكَ - ثُمَّ أْتِمِّمِ الطَّوَّافَ بَعْدُ.

## السادس - الموالاة بين الأشواط

- (١) - فى نسخة - طواف الفريضة (هامش المخطوط).
- (٢) - التهذيب ٥ - ١٢١ - ٣٩٦.
- (٣) - الفقيه ٢ - ٣٩٣ - ٢٧٩٤.
- (٤) - الفقيه ٢ - ٥٢١ - ٣١١٩.
- (٥) - الباب ٤٤ فيه حديث واحد
- (٦) - الكافي ٤ - ٤١٥ - ٢.
- (٧) - فى المصدر - فيطلع الفجر.
- (٨) - فى التهذيب - بعض المساجد (هامش المخطوط).
- (٩) - فى المصدر زيادة - إلى مكانه.

وسائل الشيعة، ج ١٣، ص: ٣٨٥

## السادس - الموالاة بين الأشواط

- وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ إِلَّا أَنَّهُ تَرَكَ قَوْلَهُ فَطَلَعَ الْفَجْرُ وَ تَرَكَ لَفْظَ ذَلِكَ « ١ »
- وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ « ٢ ».

## السادس - الموالاة بين الأشواط

- «٣» ٤٥ باب أن من مرض قبل تجاوز النصف في طواف واجب فقطع لزمه الاستئناف إذا برأ وإن كان بعده جاز له البناء فإن ضاق الوقت طيف به أو عنه و صلى هو

## السادس - الموالاة بين الأشواط

- ۲۳ - ۱۸۰ - ۱ - «۴» محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد «۵» عن الحلبي عن أبي عبد الله ع قال: إذا طاف الرجل بالبيت ثلاثة أشواط ثم اشتكى أعاد الطواف يعني الفريضة.

## السادس - الموالاة بين الأشواط

• ٢٤٠ ١٨٠ - ٢ - «٦» وَ عَنِ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ  
 بْنِ زِيَادٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ ابْنِ رِئَابٍ «٧» عَنْ  
 إِسْحَاقِ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ع فِي رَجُلٍ طَافَ  
 طَوَافَ الْفَرِيضَةِ - ثُمَّ اعْتَلَّ عَلَيْهِ لَّا يَقْدِرُ مَعَهَا عَلَى إِتْمَامِ  
 الطَّوَافِ -

## السادس - الموالاة بين الأشواط

- فَقَالَ إِنْ كَانَ طَافَ أَرْبَعَةَ أَشْوَاطٍ - أَمْرٌ مِنْ يَطُوفُ عَنْهُ ثَلَاثَةَ أَشْوَاطٍ فَقَدْ تَمَّ طَوَافُهُ - وَإِنْ كَانَ طَافَ ثَلَاثَةَ أَشْوَاطٍ وَ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى الطَّوَّافِ - فَإِنَّ هَذَا مِمَّا غَلَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ - فَلَا بَأْسَ بَأَنْ يُؤَخَّرَ الطَّوَّافُ يَوْمًا وَ يَوْمَيْنِ - فَإِنْ خَلَّتْهُ الْعَلَّةُ عَادَ فَطَافَ أُسْبُوعًا - وَإِنْ طَالَتْ عِلَّتُهُ أَمْرٌ مِنْ يَطُوفُ عَنْهُ أُسْبُوعًا - وَ يُصَلِّيُ هُوَ رَكْعَتَيْنِ وَ يُسْعِي عَنْهُ وَ قَدْ خَرَجَ مِنْ إِحْرَامِهِ - وَ كَذَلِكَ يَفْعَلُ فِي السَّعْيِ وَ فِي رَمَى الْجِمَارِ.

## السادس - الموالاة بين الأشواط

- (١) - الفقيه ٢ - ٣٩٤ - ٢٧٩٦.
- (٢) - التهذيب ٥ - ١٢٢ - ٣٩٧.



## السادس - الموالاة بين الأشواط

- (٣) - الباب ٤٥ فيه ٣ أحاديث
- (٤) - الكافي ٤ - ٤١٤ - ٤.
- (٥) - فى نسخة - حماد بن عثمان (هامش المخطوط).
- (٦) - الكافي ٤ - ٤١٤ - ٥.
- (٧) - فى نسخة - على بن رئاب (هامش المخطوط).

## السادس - الموالاة بين الأشواط

• محمد بن الحسن بإسناده عن موسى بن القاسم عن  
 اللؤلؤي عن الحسن بن محبوب عن إسحاق بن عمار  
 نحوه إلا أنه قال **وَيُصَلِّي عَنْهُ** وَ تَرَكَ لَفْظَ فِي السَّعْيِ  
 « ١ »

## السادس - الموالاة بين الأشواط

• ثُمَّ قَالَ وَ فِي رِوَايَةٍ مُّحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ وَ يُصَلِّي هُوَ « ٢ »

• أَقُولُ: حَمَلَ جَمَاعَةٌ مِنَ الْأَصْحَابِ قَوْلَهُ وَ يُصَلِّي عَنْهُ عَلَى عَدَمِ تَمَكُّنِهِ مِنَ الطَّهَّارَةِ كَالْمَبْطُونِ « ٣ » وَ كَذَا قَوْلُهُ يَطُوفُ عَنْهُ لَمَّا يَأْتِي « ٤ ».

## السادس - الموالاة بين الأشواط

• ٢٥٠١٨٠ - ٣ - «٥» وَ عَنْهُ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدٍ  
 الْأَحْمَسِيِّ عَنْ يُونُسِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَجَلِيِّ «٦» قَالَ:  
 سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَ أَوْ كَتَبْتُ إِلَيْهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ -  
 أَنَّهُ سَقَطَ مِنْ جَمَلِهِ فَلَا يَسْتَمْسِكُ بَطْنَهُ أَطُوفَ عَنْهُ وَ  
 أَسْعَى - قَالَ لَا وَ لَكِنْ دَعَهُ - فَإِنْ بَرَأَ قَضَى هُوَ وَإِلَّا  
 فَاقْضِ أَنْتَ عَنْهُ.

• أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ «٧» وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ  
 عَلَيْهِ «٨».

## السادس - الموالاة بين الأشواط

• (١) - التهذيب ٥ - ١٢٤ - ٤٠٧، و الاستبصار ٢ - ٢٢٦ - ٧٨٣.

• (٢) - التهذيب ٥ - ١٢٥ - ٤٠٨، و الاستبصار ٢ - ٢٢٧ - ٧٨٣ ذيل الحديث ٧٨٣.

## السادس - الموالاة بين الأشواط

- (٣) - راجع التهذيب ٥ - ١٢٣ - ٤٠٣، و الاستبصار ٢ - ٢٢٦ - ٧٧٩، و الجامع للشرائع - ٢٠٠، و السرائر - ١٣٥.

• (٤) - ياتي في الحديث ٣ الآتي من هذا الباب.

- (٥) - التهذيب ٥ - ١٢٤ - ٤٠٦، و الاستبصار ٢ - ٢٢٦ - ٧٨٢.

• (٦) - كتب في متن المخطوط (عبد الرحمن عن البجلي)

ثم كتب على (عن) ما نصه - أو معدوم وسائل الشيعة، ج ٣، ص: ٣٨٧

## السادس - الموالاة بين الأشواط

- (٧) - تقدم ما يدل على بعض المقصود في البابين ٤١ و ٤٢ من هذه الأبواب.
- (٨) - ياتي في البابين ٤٧ و ٤٩ من هذه الأبواب.

## السادس - الموالاة بين الأشواط

- « ١ » ٤٦ باب جواز الاستراحة في الطواف والسعي و سائر المناسك لمن أعيا ثم يبني و استحباب ترك الطواف عند خوف الملل



## السادس - الموالاة بين الأشواط

• ٢٦٠١٨٠ - ١ - «٢» محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن علي بن رئاب قال: قلت لأبي عبد الله ع الرجل يعيي في الطواف - أله أن يستريح قال نعم يستريح - ثم يقوم فيبني على طوافه في فريضة أو غيرها - و يفعل ذلك في سعيه و جميع مناسكه.

## السادس - الموالاة بين الأشواط

- وَ رَوَاهُ الْحَمِيرِيُّ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ أَحْمَدَ وَ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِي مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ مِثْلَهُ «٣».

## السادس - الموالاة بين الأشواط

• ۲۷ - ۱۸۰ - ۲ - «۴» وَ عَنْهُمْ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: دَعِ الطَّوَّافَ وَأَنْتَ تَشْتَهِيهِ.

• وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا «۵».

## السادس - الموالاة بين الأشواط

• (١) - الباب ٤٦ فيه ٣ أحاديث

• (٢) - الكافي ٤ - ٤١٦ - ٤.

• (٣) - قرب الاسناد - ٧٧.

• (٤) - الكافي ٤ - ٤٢٩ - ١٠.

• (٥) - الفقيه ٢ - ٥٢٢ - ٣١٢٢.

• (٦) - الكافي ٤ - ٤١٦ - ٥.

## السادس - الموالاة بين الأشواط

• ٢٨٠١٨ - ٣ - «٤» وَ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مَعْلَى  
 بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوَشَاءِ عَنْ حَمَادِ بْنِ  
 عَثْمَانَ عَنْ ابْنِ أَبِي يَعْفُورٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ سَأَلَ  
 عَنْ الرَّجُلِ يَسْتَرِيحُ فِي طَوَافِهِ فَقَالَ نَعَمْ - أَنَا قَدْ كَانَتْ  
 تَوْضِعَ لِي مَرِيقَةً فَأَجْلَسْتُ عَلَيْهَا.

• السادس - الموالاة بين الأشواط عرفا على الأحوط بمعنى أن لا يفصل بين الأشواط بما يخرج عن صورة طواف واحد\*.

• \* الموالاة يعتبر في صحة الطواف لو لم يتم نصف الشوط الرابع، بمعنى أن لا يفصل بين الأشواط أكثر من الفصل للإستراحة أو لصلاة الجماعة فريضة أو جنازة أو لصلاة ضاقت وقتها حتى الوتر. أما بين النصف من الشوط الرابع إلى تمام هذا الشوط فيعتبر على الأحوط و بعد إتمام الشوط الرابع لا يعتبر و إن كان الأحوط مراعاته مطلقاً

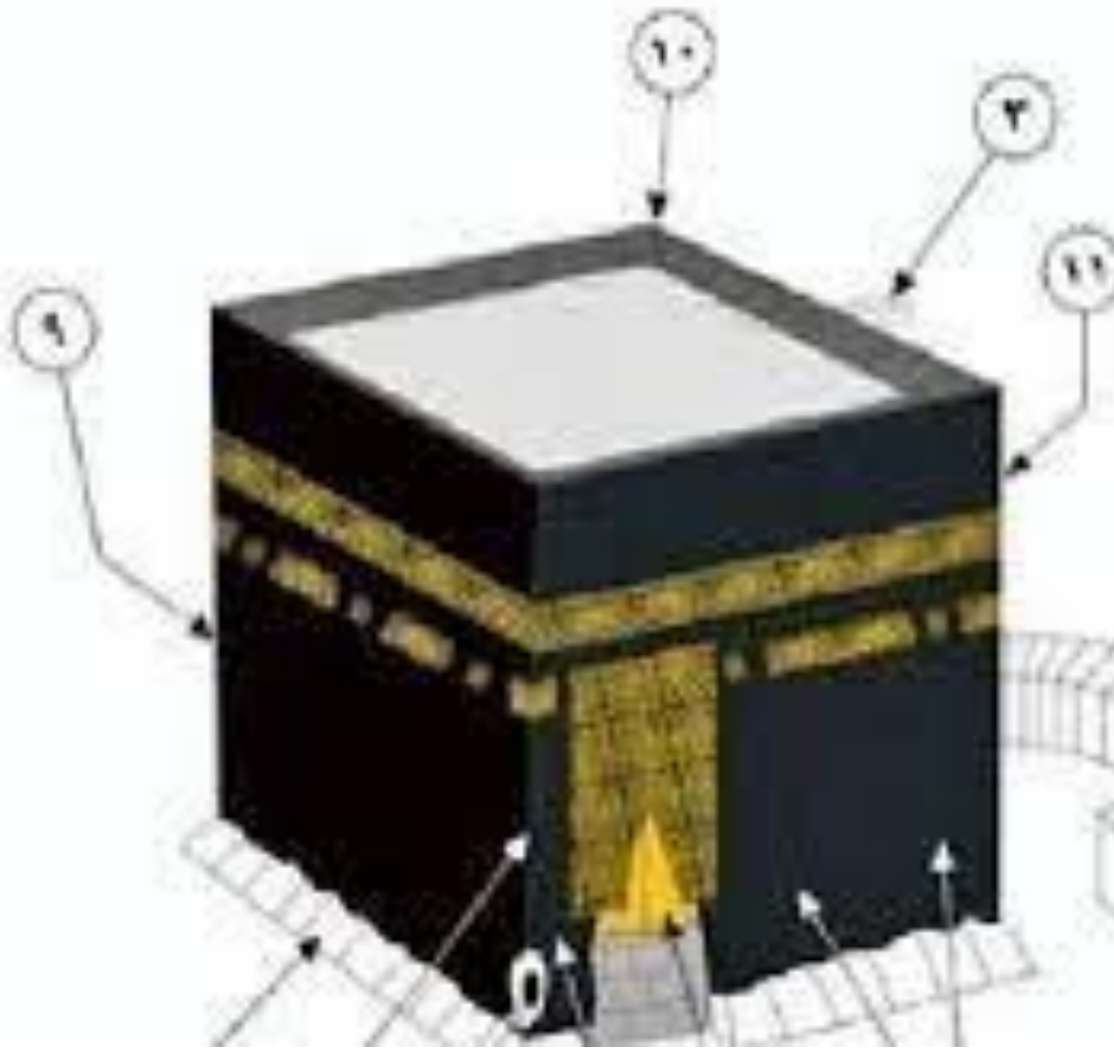
## القسم الثاني - ما عد جزءا لحقيقة الطواف

- القسم الثاني - ما عد جزءا لحقيقته،
- و لكن بعضها من قبيل الشرط، و الأمر سهل.
- و هي أمور:

## الأول - الابتداء بالحجر الأسود

- الأول - الابتداء بالحجر الأسود،
- و هو يحصل بالشروع من الحجر الأسود من أوله أو وسطه أو آخره.





- ١ - الحجر الأسود
- ٢ - باب الكعبة
- ٣ - الميزاب (مزراب الرحمة)
- ٤ - الشاذروان
- ٥ - حجر إسماعيل (الحطيم)
- ٦ - الملتزم
- ٧ - مقام سيدنا إبراهيم
- ٨ - ركن الحجر الأسود
- ٩ - الركن اليماني





مخطط توضيحي لأجزاء ومقاسات الكعبة الشريفة

## الابتداء بالحجر الأسود

- فإذا أراد الطواف فيجب عليه أشياء، و يستحب له أشياء.
- فالواجبات أربعة أشياء:
- ١- الابتداء بالحجر الأسود.
- ٢- و ان يطوف سبعة أشواط.
- ٣- و ان يكون على طهر.
- ٤- و يصلّي عند المقام ركعتين.

## الابتداء بالحجر الأسود

- و يجب أن يبتدىء في الطواف من الحجر الأسود الذي في الركن العراقي

## الابتداء بالحجر الأسود

- ثانيها و ثالثها - الابتداء بالحجر و الختم به
- ، و هو موضع اتفاق بين العلماء.
- و الأصل فيه

## الابتداء بالحجر الأسود

- ما رواه الكليني (قدس سره) في الصحيح أو الحسن عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله (عليه السلام) «١» قال: «من اختصر في الحجر الطواف فليعد طوافه من الحجر الأسود إلى الحجر الأسود».
- و رواه الصدوق (قدس سره) «٢» الى قوله: «من الحجر الأسود».
- و لم يذكر الانتهاء الى الحجر الأسود.

## الابتداء بالحجر الأسود

- و السيد السند (قدس سره) في المدارك قد أسند الرواية بتمامها الى الشيخين المذكورين، و استدل بها على الحكم المذكور، و هي على رواية الصدوق (قدس سره) قاصرة عن إفادة المدعى بتمامه كما ذكرناه.



## الابتداء بالحجر الأسود

- (١) الكافي ج ٤ ص ٤١٩، و الوسائل الباب ٣١ من الطواف.
- (٢) الفقيه ج ٢ ص ٢٤٩، و الوسائل الباب ٣١ من الطواف.

## الابتداء بالحجر الأسود

- و ما رواه في الكافي في الصحيح أو الحسن - و الشيخ في الصحيح - عن الحسن بن عطية « ١ » قال: «سألته سليمان بن خالد و انا معه عن رجل طاف بالبيت ستة أشواط. قال أبو عبد الله (عليه السلام): و كيف طاف ستة أشواط؟ قال: **استقبل الحجر، و قال: الله أكبر، و عقد واحدا. فقال أبو عبد الله (عليه السلام): يطوف شوطا.** فقال سليمان: فإنه فاته ذلك حتى أتى أهله؟ قال: **يأمر من يطوف عنه.**»

## الابتداء بالحجر الأسود

• و المشهور بين المتأخرين - و الظاهر ان أولهم العلامة (قدس سره) و تبعه من تأخر عنه - في كيفية الابتداء بالحجر الأسود جعل أول جزء من الحجر محاذيا لأول جزء من مقادير البدن، بحيث يمر عليه بجميع بدنه بعد النية علما أو ظنا.

## الابتداء بالحجر الأسود

- قال في المدارك بعد نقل ذلك عنهم: و هو أحوط، لكن **في تعيينه نظر، لصدق** الابتداء بالحجر عرفاً بدون ذلك. و **لخلو** الاخبار من هذا التكليف مع استفاضتها في هذا الباب و اشتمالها على تفاصيل مسائل الحج الواجبة و المندوبة. بل ربما ظهر من طواف النبي (صلى الله عليه و آله) على ناقته «٢» خلاف ذلك. انتهى.

## الابتداء بالحجر الأسود

- و هو جيد. إلا ان قوله أولاً: «و هو أحوط» لا وجه له، بل هو الى الوسواس أقرب منه الى الاحتياط، لما ذكره من الوجوه المذكورة، و لا سيما حديث طوافه (صلى الله عليه و آله) على ناقته كما

## الابتداء بالحجر الأسود

- 
- (١) الكافي ج ٤ ص ٤١٨، و التهذيب ج ٥ ص ١٠٩،  
و الوسائل الباب ٣٢ من الطواف.
- (٢) الوسائل الباب ٨١ من الطواف الرقم ٢.

## الابتداء بالحجر الأسود

- في رواية محمد بن مسلم « ١ »: «و استلم الحجر بمحجنه».

## الابتداء بالحجر الأسود

- و المراد بالمحجن هو العصا الذي له اعوجاج فان الطواف على الراحلة لا يتحقق مع محاذاة أول الحجر نوعاً.



## الابتداء بالحجر الأسود

- معتضداً ذلك بأصالة العدم. و بالجملة فإننا لا نعرف لهم دليلاً سوى ما يدعونه من الاحتياط،
- و الاحتياط إنما يكون في مقام اختلاف الأدلة لا مجرد القول من غير دليل بل ظهور الدليل في خلافه.

## الابتداء بالحجر الأسود

- و ذهب الفاضل بل غيره ممن تأخر عنه إلى أنه لا بد من الابتداء بأول الحجر بحيث يمر كله على كله، قال في المسالك: «و البدأ بالحجر بان يكون أول جزء منه محاذيا لأول جزء من مقادير بدنه بحيث يمر عليه علما أو ظنا» و نحوه في غيرها، و لم نعرف شيئا من ذلك لمن سبق العلامة،

## الابتداء بالحجر الأسود

• و علله في كشف اللثام بأنه لازم من وجوب الابتداء بالحجر و البطلان بالزيادة على سبعة أشواط و النقصان عنها و لو خطوة أو أقل، فإنه إن ابتدأ بجزء من وسطه لم يأمن من الزيادة أو النقصان، و حينئذ فلو حاذى آخر الحجر ببعض بدنه في ابتداء الطواف بعد النية بجميع بدنه لم يصح، لعدم ابتدائه فيه بأول الحجر بل بما بعده، بل لا بد أن يحاذى بأقدم عضو من أعضائه أوله،

## الابتداء بالحجر الأسود

- بل قيل إنهم اختلفوا لذلك في تعيين أول جزء البدن هل هو الأنف أو البطن أو إبهام الرجلين، و ربما اختلف الأشخاص بالنسبة الى ذلك، و لكن ذلك كله بعد الإغضاء عما في الأخير كما ترى لا دليل عليه، بل ظاهر الأدلة خلافه، خصوصا ما في خبر محمد « ١ » من أن رسول الله صلى الله عليه و آله طاف على راحلته و استلم الحجر بمحجنه،
- (١) الوسائل - الباب - ٨١ - من أبواب الطواف - الحديث ٢.

## الابتداء بالحجر الأسود

- و سيما في هذه الأزمنة التي يشتد فيها الزحام كما أشار إليه في صحيح عمار «٢» «و كنا نقول لا بد أن يستفتح الحجر و يختم به، فاما اليوم فقد كثر الناس»
- (٢) الوسائل - الباب - ١٦ - من أبواب الطواف - الحديث ١.

## الابتداء بالحجر الأسود

- و إن كان الظاهر إرادة الاستلام له في المبدأ و المنتهى، لكن الفرض شدة الحرج و الضيق فيما ذكره المنافى لسهولة الملة و سماحتها، و دعوى الاستلزام المزبور واضحة المنع، ضرورة تحقق الصدق عرفا بدون ذلك، اللهم إلا أن يراد من نحو قوله «من الحجر» الطواف بالحجر الذى هو اسم للمجموع، كما ان المراد من الطواف به الطواف ببدنه عليه، إلا أن ذلك كله شك فى شك،

## الابتداء بالحجر الأسود

- مضافا الى إجمال الكيفية المزبورة التي هي الطواف بأول جزء من مقادير بدنه على أول جزء منه مارا بجميع بدنه كله محافظا على الطواف على اليسار، وإن كان الظاهر عدم البأس في إدخال جزء من باب المقدمة مع استصحاب النية و قصد الاحتساب من حيث يحاذى و لا يلزم من ذلك الزيادة كما في إدخال جزء من الرأس في غسل الوجه،

## الابتداء بالحجر الأسود

• و بالجملة لا يخفى حصول المشقة بملاحظة نحو ذلك، بل ربما كان اعتباره مثارا للوسواس كما انه من المستهجنات القبيحة نحو ما يصنعه بعض الناس عند إرادة النية للصلاة بناء على انه الاخطار من الأحوال التي تشبه أحوال المجانين، مع انه مناف للتقية، بل قد يقال إنه لم يطف بالجزء المحاذى له من المقاديم، لان الطواف عبارة عن الحركة الدورية، فالتحقيق عدم اعتبار ذلك،



## الابتداء بالحجر الأسود

- بل ظاهر المدارك و الرياض و غيرهما عدم اعتبار محل الابتداء، فلو ابتداءً مثلاً بآخر الحجر كان له الختم بأوله و لعله لصدق أنه ابتداءً بالحجر و ختم به، و دعوى عدم صدق الختم حتى يصل الى محل الابتداء الذي هو الوسط أو الآخر ممنوعة، و الزيادة و النقيصة في الفرض غير قاذحة بعد ظهور الأدلة في كون المراد منهما الزيادة على الحجر الذي هو محل الابتداء و النقيصة عنه،

## الابتداء بالحجر الأسود

- بل الظاهر اعتبار إدخال الأولى في الطواف بقصد انه منه في المنع لا لغوا أو مقدمة كما ستعرف إن شاء الله،

## الابتداء بالحجر الأسود

- و اعتبروا- بناء على ما قدمنا نقله عنهم- محاذاة الحجر في آخر شوط على نحو ما تقدم في الابتداء، ليكمل الشوط من غير زيادة و لا نقصان.
- و الكلام فيه كما تقدم من عدم ظهور الدليل على ما ذكره بل ظهوره في خلافه. و الظاهر الاكتفاء بجوازه بنية ان ما زاد على الشوط لا يكون جزء من الطواف.

## الابتداء بالحجر الأسود

• ٧٥٦٦ / ٢: عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ «١»، عَنْ  
 أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ معاويةَ بْنِ  
 عَمَارٍ: عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ:  
 «مَنْ اخْتَصَرَ فِي الْحَجْرِ فِي الطَّوَافِ، فَلْيَعِدْ  
 طَوَافَهُ مِنَ الْحَجْرِ الْأَسْوَدِ «٢» إِلَى الْحَجْرِ  
 الْأَسْوَدِ «٣»». «٤»

## الابتداء بالحجر الأسود

٢٨٠٧٠ • وَ فِي رِوَايَةٍ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ  
عَنْهُ ع أَنَّهُ قَالَ مَنْ اخْتَصَرَ فِي الْحَجْرِ  
الطَّوَّافِ فَلْيَعِدْ طَوَّافَهُ مِنَ الْحَجْرِ  
الْأَسْوَدِ

## الثانى - الختم بالحجر الأسود

- الثانى - الختم به،

- و يجب الختم فى كل شوط بما ابتداءً منه، و يتم الشوط به،

- و هذان الشرطان يحصلان بالشروع من جزء منه، و الدور سبعة أشواط، و الختم بما بدأ منه، و لا يجب بل لا يجوز ما فعله بعض أهل الوسوسة و بعض الجهال مما يوجب الوهن على المذهب الحق، بل لو فعله ففى صحة طوافه إشكال.